Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكأن الميْت يجدر أن يفوق أولى الحياة متى يُتاح
هكذا قد فاق كل الخيل ذاك الصافن ، كان إماما :
فاقها شكلا وإقداما ولوناً ونشاطاً وعظاما* .

٥٠ أقورُ* الحافر ، مقصور المفاصل ، أشعث الخلخال حجلٌ
طاف بالسيقان ،
وصغير الرأس ، وافي العين ، عبلُ الصدر رحب المنخرين
رافعُ التاج ، دقيقُ الأذنين ، مستقيم الساق يمرق كالسهام
وخفيف العرف ، ضافي الذيل ، ضخم الردف ورقيق الأديم
لم يكن يعوزه شيءٌ قد تحتم أن يجمّع فى جواد
غير شهم راكب ، من فوق شهم الظهر صاد .

٥١ وهو أحيانا يقارب* ، ممعناً فى البعدثم يكف ، ثم يُحماقُ ؛
ثم ما أسرع ماهو مجفل من ريشةٍ إذ تمرق .
قد تهيأ يبتغى أن يتحدى الريح أن تدركه قولا ! فعالا
هل تُرى يعدو ؟ يطير ؟ إن أحداً ليس يدرى كى يقــولا ؛
إذ خلال العرف والذيل تغنى الريحُ لحنا ،
فيطيرُ الشعرُ رفُ جناح طير قد تسنى* .

٥٢ وهو ينظر نحو خلــته يصهل صوبها ؛
فتجاوبهُ كمن عرفت كوامن ما يجول بفكره من حُبِّها :